

## وتستهدف سفينة في خليج عدن القوات المسلحة اليمنية تسقط طائرة مسيّرة أميركية من طراز «MQ9»

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، إسقاط طائرة أميركية مقاتلة من دون طيار من طراز «MQ9» هي السابعة من نوعها منذ الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيان إن قوات الدفاع الجوي اليمنية أسقطت الطائرة الأميركية «MQ9» أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة صعدة (شمال غرب العاصمة صنعاء).

وتجدر الإشارة إلى أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط مسيّرة أميركية من هذا الطراز، إذ أسقطت الدفاعات الجوية اليمنية مرات عديدة طائرات تجسسي من النوع نفسه، منذ بدء تفعيل جبهة الإسناد اليمنية عملياتها نصرّة لقطاع غزة، حيث سبق إسقاط ٦ طائرات مماثلة في تواريخ سابقة مختلفة.



### استهداف سفينة في خليج عدن

وفي سياق متصل، أشار سريع إلى أن القوات اليمنية استهدفت سفينة «Groton» في خليج عدن بعدد من الصواريخ الباليستية، وكانت الإصابة دقيقة، مضيفاً أن استهداف سفينة «Groton» جاء بسبب انتهاك الشركة المالكة قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وتابع البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية، تحي المقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة على ٣٠٠ يوم من الصمود ومن البطولة ومن التضحية دفاعاً عن الأمة وعزتها وكرامتها وانتصاراً لمقدساتها.

كما شدّد على أن «القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية بمختلف المراحل التصعيدية»، مؤكداً أن «عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

### حزب الله يستهدف «أبيليت هشاحر» والاحتلال يقر بإصابات

وفي الجبهة الشمالية عند الحدود مع لبنان، شنّ مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، الاثنين، هجوماً جويًا يسرب من المسيّرات الانتحارية على مقر قيادة «الفرقة ٩١» المُستحدثت في تكتة «أبيليت هشاحر» شمال شرق صغد في الجليل الأعلى، شمال فلسطين المحتلة.

العملية التي أعلنت عنها المقاومة الإسلامية، استهدفت أماكن تواجد واستقرار ضباط وجنود الاحتلال وأصابته بشكل مباشر، وأوقعت فيهم عدداً من القتلى والجرحى.

وجاءت العملية دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته، ورداً على الاعتداءات والاعتقالات التي نفذها الاحتلال الصهيوني في بلدات البازورية ودير سريان وحولاً.

وكانت وسائل إعلام صهيونية قد تحدّثت عن انفجار طائرة مسيّرة في منطقة «أبيليت هشاحر»، مشيرة أيضاً إلى صمود ضاروخ اعتراض على الأرض من دون محاولة اعتراض مسيّرة.

ولفتت إلى أنّ المسيّرة استهدفت حجرة احتماء متنقلة، مشيرة إلى اندلاع حريق كبير حولها فيما علق الجنود في داخلها.

واعترف «جيش» الاحتلال بإصابة ضابط وجندي من لواء «غولاني»، أحدهما جرحاً خطراً في الرأس، مشيراً إلى أنّه تم نقلهما إلى مستشفى «زيف» في صغد.

### حادث أممي خطير في رفح.. إصابة ٧ جنود صهاينة بينهم ٢ حالتهم مأبوس منها



## الفصائل تتغير قواعد الحرب في القطاع

# العدو يتحصّن في المباني.. والمقاومة الفلسطينية تهدمها على رأسه

أعلنت كتائب القسام تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية تحصنت داخل مبنى في منطقة الفراحين شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، مؤكدة وقوع أفرادها بين قتيل وجريح. في حين أفادت وسائل إعلام العدو بإصابة ٧ جنود صهاينة بينهم ٢ جرحهما خطيرة للغاية في حادث أممي خطير في رفح. وفي اليوم الـ ٣٠ من العدوان على غزة، واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني، قصف مناطق متفرقة من القطاع المحاصر موقعة شهداء وجرحي. بدوره أكد خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة، أنه لا فراغ باستشهاد القائد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، موضحاً أن الحركة تدار عبر المؤسسات وما هي إلا أيام وتنتهي المشاورات لاختيار قائد جديد للحركة.

وعزماً جديداً وقوة جديدة. وأضاف «أن استشهاد القائد إسماعيل هنية أحيا الأمة من جديد، كما أحيا طوفان الأقصى يوم السابع من أكتوبر الماضي في الأمة عزماً ونضالاً لقرب تحرير فلسطين من الغاصبين».

واستدرك: «وسنمضي على طريق النضال والجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين بإذن الله سبحانه وتعالى»، مؤكداً: «إرادتنا قوية صلبة، لا يكسرهما استشهاد قائد ولا اثنين ولا ثلاثة، فنحن ماضون بإذن الله». وعاهدت حركة حماس، الأمة على أن تبقى على ذات الدرب والطريق «حتى تصل إلى أهدافنا»، مخاطبة محي حماس والشعب الفلسطيني: «لا تفلقوا على حماس، فقد غادرنا قائد، ولكن الحركة تدار عبر مؤسساتنا، فلا فراغ باستشهاد القائد».

### المقاومة تتصدى للعدو في نابلس

وفي الضفة المحتلة أعلنت سرايا القدس -كتيبة نابلس، فجر الاثنين، عن تصدى مقاتليها لقوات الاحتلال والمستوطنين قرب قبر يوسف، مؤكدة إظهارهم بالرصاص وتفجير عبوة ناسفة بهم. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وانتشرت في محيط قبر يوسف، ما أدى لاندلاع مواجهات. وأفاد إصابات بالاختناق لصحفيين خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس.

كما أفاد شهود عيان، بأن النيران اشتعلت في الواجهة الغربية من سوق الخضار بالمدينة، جراء تعدد جرافات الاحتلال إلقاء إطارات مشتعلة داخل السوق.

هذا وأعلنت كتائب شهداء الأقصى - شباب النار والتحرير، عن تصدى مجاهديها لاقتحام قوات الاحتلال لمحيط مخيم بلاطة والمنطقة الشرقية بمدينة نابلس، مشيرة إلى استهداف القوات المقتحمة بوابل كثيف من الرصاص. وأفادت وسائل إعلام محلية باقتحام قوات الاحتلال حبي عين مصباح والمصايف في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وكذلك بلدة بيتين شمال رام الله واعتقال عدد من المواطنين.

هذا وهدمت قوات العدو الصهيوني، الاثنين، ثلاثة منازل فلسطينية في محافظتي جنين وبيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

### اعتداءات المستوطنين

وقالت وفا: إن مستوطنين صهاينة تجمعوا عند دوار كفل حارس، شمالي سلفيت، ورشقوا بالحجارة مركبات دون أن يبلغ عن إصابات أو أضرار. كما هاجم عشرات المستوطنين مركبات بالحجارة غرب قرية دير شرف في نابلس، مما أدى لتضرر عدد منها، وفق الوكالة.

ووضعتها على مستوى لم يره أحد من قبل»، مسلسللة الأحداث منذ بداية التوغل البري لـ «جيش» الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة. ورأت «التغراف» أنه عندما دخل «الجيش» الصهيوني إلى غزة، في بداية التوغل، «واجه مقاومة محدودة»، وعبرت المركبات الصهيونية الطرق الرئيسية وشكلت مساراتها الخاصة إلى قواعد عمليات متقدمة أنشئت بسرعة، دون أن تصطدم بهم كتائب من مقاتلي حماس على الحدود».

ونقلت عن جنود صهاينة قولهم إنهم «اقتحموا بعض المواقع التابعة لحماس ليجدوها خالية».

### الديابات الصهيونية أصبحت غنائم حرب

كما لفتت الصحيفة إلى أنّ هذا النهج الذي اعتمده المقاومة أجبر «جيش» الاحتلال على القتال «حيث يناسب حماس»، مشيرة إلى أنّ جزءاً كبيراً من هذا النجاح التكتيكي المبكر الذي حققته حماس يعود إلى المراقبة، وهي القوة المتنامية حتى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وبعد ذلك، تعرضت الديابات والقوات الصهيونية لهجوم مكثف بمجرد أن استقرت في المناطق التي اعتقدت أنها «آمنة»، وفق «تلغراف». ومعترفه بأن المقاومة لا تزال تسيطر على معظم المناطق في قطاع غزة، أكدت الصحيفة أن ذلك سمح لحماس «بالاعتماد على المراقبين المدنيين وكاميرات المراقبة في بداية الحرب لمراقبة القوات الصهيونية وهي تتوغل أكثر داخل القطاع، للعثور على العدو ومواجهته». وأضافت أنه بمجرد توغل قوات «الجيش» الصهيوني في عمق غزة، أصبحت دياباته، التي تعد من بين الأكثر تقدماً في العالم، بمثابة غنائم حرب ثمينة.

وقد وثقت حماس عدداً لا يحصى من المشاهد التي يظهر فيها مقاتلوها وهم يطلقون قذائف صاروخية على الديابات من مسافة قريبة للغاية، وأحياناً في الشارع، وفي حالات تمكنت حماس من التسلل إلى دبابه ووضع عبوة ناسفة عليها أو تحتها»، بحسب الصحيفة.

### الحية: استشهاد هنية أعطى الشعب الفلسطيني ومقاومته قوة جديدة

من جهة أخرى أكد خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة، أنه لا فراغ باستشهاد القائد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، موضحاً أن الحركة تدار عبر المؤسسات وما هي إلا أيام وتنتهي المشاورات لاختيار قائد جديد للحركة. وقال الحية، في كلمة له، في بيت عزاء الشهيد هنية بالدوحة: إن استشهاد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية أعطى الشعب الفلسطيني ومقاومته روحاً جديدة

الانئين، ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني المستمر لليوم الـ ٣٠، إلى ٣٩٦٢٣ شهيداً و٩١٤٦٩ جريحاً، تم تسجيلهم منذ الـ ٧ من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقالت الوزارة في تقريرها إن الاحتلال ارتكب ٣٤٠ شهيداً و٧١ إصابة، ووصلوا إلى المستشفيات خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأفادت وسائل إعلام في قطاع غزة، عن وصول جثامين ٥ شهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى إثر غارة صهيونية على غربي خان يونس، جنوبي قطاع غزة، و٨ شهداء من جراء استهداف جيب تأمين مساعدات في منطقة المطاحن جنوب دير البلح، وسط القطاع. وأكدت وسائل الإعلام أن مروحيات صهيونية أطلقت النار على شرق مخيم البريخ والمغازي ودير البلح وقرية المصدر وسط قطاع غزة. وأضافت أن آليات الاحتلال أطلقت النار في منطقة المغرقة شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

### الإفراج عن جثامين شهداء

يأتي ذلك بينما أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، بتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن جثامين ٨٤ شهيداً احتجزتها قوات الاحتلال خلال العدوان على القطاع من مناطق متفرقة في غزة. وأفادت وسائل إعلام في غزة بأن جثامين الشهداء وصلت متحللة ولم تُعرف هوية أصحابها. ومن المقرر دفن الجثامين التي سلمت عبر معبر كرم أبو سالم في مقبرة مدينة خان يونس. ونشر فلسطينيون مقطع فيديو يوثق التجهيزات وعمليات الحفر لدفن جثامين داخل المقبرة التركية في مدينة خان يونس جنوبي القطاع، استعداداً لدفن الجثامين المجهولة الهوية.

### قصف مستوطنات الغلاف.. وإصابة صهيوني

من جهتها، أكدت القناة ١٢ الصهيونية رصد إطلاق ١٥ صاروخاً من جنوب قطاع غزة باتجاه المستوطنات في غلاف غزة شرقي خان يونس. وأكدت هيئة البث الصهيونية إصابة صهيوني بجروح طفيفة بشظايا صاروخ أطلق من غزة على مستوطنة أشكول في غلاف غزة، والواقعة في شرق خان يونس جنوبي القطاع.

### حماس تستخدم تكتيكات حرب المدن

من جانبها كشفت صحيفة «تلغراف» البريطانية عن أساليب المقاومة الفلسطينية الناجحة في القتال الذي يدور في قطاع غزة، منذ نحو ١٠ أشهر، مستندة إلى اعترافات رئيس الاستخبارات العسكرية الصهيونية السابق، وخبير في حرب المدن. وأكدت الصحيفة أنّ «حماس أخذت بعض التكتيكات الدفاعية الحضرية الشائعة

### عمليات للقسام في رفح وخان يونس

في التفاصيل أعلنت كتائب القسام أنها فجرت عبوتين في قوة هندسية صهيونية بمنطقة زلاطة شرق رفح جنوبي القطاع، مؤكدة إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح. كما قالت أنها اشتبكت مع قوة صهيونية راجلة من ٩ جنود من نقطة الصفر شرقي خان يونس، مشيرة إلى أنها أوقعت أفرادها أيضاً بين قتيل وجريح. وأضافت أنها استهدفت جرافة عسكرية من طراز «دي ٩» بقذيفة «الباسين ١٠٥» شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. من جهتها أفادت وسائل إعلام صهيونية بإصابة ٧ جنود بينهم ٢ جرحهما خطيرة للغاية في حادث أممي خطير في رفح.

### المقاومة تفجر عبوة في قوة صهيونية بخان يونس

بموازاة ذلك أعلنت كتائب القسام تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية تحصنت داخل مبنى في منطقة الفراحين شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، مؤكدة وقوع أفرادها بين قتيل وجريح، رداً على الجرائم اللاإنسانية التي يرتكبها العدو في القطاع ضد المدنيين الفلسطينيين. وأضافت أن الاشتباكات مستمرة شرق منطقة الفراحين قرب مدينة خان يونس.

### قصف مراكز إيواء النازحين ومدارس مأهولة

إلى ذلك واصلت طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني، في اليوم الـ ٣٠ من العدوان على غزة، قصف مناطق متفرقة من القطاع المحاصر موقعة شهداء وجرحي.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن طائرات الاحتلال شنت غارات في محيط أبراج القسطل شرق مدينة دير البلح وأرض أبو غولة في مخيم النصيرات وسط القطاع. كما استهدفت غارة

صهيونية مسجد الرضوان في حي الشيخ رضوان شمالي المدينة. وأفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل بارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٣٠ شهيداً إثر غارات صهيونية استهدفت مدرستين تؤولان نازحين في غزة، لافتاً إلى أنّ الاحتلال ارتكب مجزرة بكل معنى الكلمة في مدرستي النصر وحسن سلامة في مدينة غزة.

وأضاف: «٨٠٪ من الشهداء والجرحى أطفال، والمشهد صعب ومأساوي في مدينة غزة»، موضحاً أنّ «الاحتلال يريد أن يوصل رسالة للفلسطينيين بضرورة الخروج من غزة.. وهو لا يحترم أي موانئ أو أعراف في عدوانه على القطاع».

### ٤٠ شهيداً وعشرات الجرحى.. ٣٠ مجازر جديدة في قطاع غزة

من جهتها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة،